

المجلس
الاقتصادي
والاجتماعي
والبيئي



المملكة المغربية
Royaume du Maroc

ⴰⵎⴳⴷⴰⵏ ⴰⵎⴳⴷⴰⵏ ⴰⵎⴳⴷⴰⵏ ⴰⵎⴳⴷⴰⵏ

CONSEIL ECONOMIQUE, SOCIAL ET ENVIRONNEMENTAL

الكلمة للشباب : تعبيرات حول رهانات اليوم والغد

أشغال «حوار الشباب المواطن@المجلس CESE»

- المنتدى التفاعلي الأول - الرباط، 26 يناير 2026





👉 إننا بتتصيب المجلس الاقتصادي والاجتماعي، نعطي دفعة قوية للدينامية الإصلاحية، التي أطلقناها، منذ تولينا أمانة قيادة شعبنا الوفي؛ في تلازم بين الديمقراطية الحققة، والتنمية البشرية والمستدامة.

ومن هنا، فإننا لن نقبل بتحويل هذا المجلس إلى غرفة ثالثة. كلا، إننا نريده فضاء جديدا واسعا، يعزز ما توفره دولة المؤسسات، التي نحن لها ضامنون، من هيآت للحوار البناء، والتعبير المسؤول، والتفاعل الإيجابي مع تطلعات مختلف فئات المجتمع وأجياله. 🏛️

مقتطف من نص الخطاب السامي الذي ألقاه جلالة الملك محمد السادس نصره الله خلال تنصيب المجلس الاقتصادي والاجتماعي، بالقصر الملكي بالدار البيضاء، 21 فبراير 2011

👉 ومهما كانت مشروعية الديمقراطية النيابية التقليدية، فإننا نرى من الضروري استكمالها بالديمقراطية التشاركية العصرية. الأمر الذي يمكننا من الاستفادة من كل الخبرات، الوطنية والجهوية، والمجتمع المدني الفاعل، وكافة القوى الحية للأمة، ومشاربها وتياراتها، أيا كان موقعها، والتي لها مكانتها لدى جلالتنا، ورأيها المحترم في الشأن العام، في نطاق سيادة القانون ودولة المؤسسات. وهذا ما يشمل القضايا المصيرية للأمة. وفي جميع الأحوال، فإننا ملتزمون بعرض مقترحاتها على المؤسسات الدستورية، والهيئات المختصة، للبت فيها. 🏛️

مقتطف من الخطاب الملكي السامي الذي وجهه جلالة الملك محمد السادس، نصره الله، إلى الأمة بمناسبة

عيد العرش المجيد، 30 يوليوز 2007

الفهرس

7	تقديم
9	المنهجية المعتمدة
11	بروفائلات المشاركين
12	الكلمة الافتتاحية للسيد عبد القادر أعمارة، رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي
16	المخزجات الرئيسية للقاء
16	المحور الأول : التعليم والتكوين والتوجيه
16	الانشغالات المعبر عنها
17	التوصيات والحلول المقترحة
18	المحور الثاني : الشباب والتشغيل، والبطالة والمبادرة المقاولاتية
18	الانشغالات المعبر عنها
19	التوصيات والحلول المقترحة
20	المحور الثالث : الصحة والحماية الاجتماعية
20	الانشغالات المعبر عنها
21	التوصيات والحلول المقترحة
22	المحور الرابع : الفوارق المجالية والولوج إلى الخدمات الأساسية
22	الانشغالات المعبر عنها
23	التوصيات والحلول المقترحة
24	المحور الخامس : الحكامة، المؤسسات والمشاركة المواطنة
24	الانشغالات المعبر عنها
24	التوصيات والحلول المقترحة

26المحور السادس : التكنولوجيا الرقمية والإعلام

26الانشغالات المعبر عنها

27التوصيات والحلول المقترحة

28المحور السابع : الثقافة والهوية والفضاءات العامة

28الانشغالات المعبر عنها

28التوصيات والحلول المقترحة

29المحور الثامن : البيئة والموارد الطبيعية

29الانشغالات المعبر عنها

30التوصيات والحلول المقترحة

31المحور التاسع : القدرة الشرائية وظروف العيش

31الانشغالات المعبر عنها

31التوصيات والحلول المقترحة

33..... تقرير مركبي لأبرز مخرجات «حوار الشباب المواطن@المجلس CESE»

331. الملخص التركيبي لمجموعات العمل والورشات، من تقديم الأمين العام للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي

352. الكلمة الختامية لرئيس المجلس

39الملحق

39الملحق الأول : لائحة المشاركين

43الملحق 2 : برنامج « حوار الشباب المواطن@المجلس CESE » - اللقاء الأول-

44الملحق 3 : ألبوم الصور

تقديم

يعيش الشباب في مختلف أنحاء العالم في ظل واقع يشهد تحولات عميقة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والتكنولوجي والبيئي. كما أن الوتيرة المتسارعة للانتقال الرقمي، والتغيرات التي يشهدها سوق الشغل، والتحولات المجالية، إضافة إلى تطور أشكال الانخراط المواطن، كلها عوامل تعيد تحديد المسارات الحياتية للأجيال الشابة. ورغم ما تحمله هذه الديناميات من فرص جديدة، إلا أنها تنطوي أيضاً على جملة من التحديات الكبرى، لا سيما تلك المرتبطة بالإدماج المهني، وضمان الولوج المنصف إلى الخدمات الأساسية، وتحقيق الرفاه الفردي والجماعي.

هذا، واستناداً إلى مقاربهته التشاركية المتأصلة في منهجية اشتغاله، جعل المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي منذ تأسيسه قضايا الشباب في صلب انشغالاته وأعماله. فقد خصص أحد تقاريره¹ الأولى لموضوع «تشغيل الشباب»، ليكون ذلك منطلقاً لسلسلة تضم أكثر من عشرة إصدارات، بين آراء وتقارير استهدفت القضايا المرتبطة بهذه الفئة من المجتمع. وقد أولى المجلس اهتماماً خاصاً بفئة شباب (NEET)، وهم الشباب الذين يوجدون خارج دائرة الدراسة والتكوين والشغل، ويعيشون وضعية هشاشة.

من جهة أخرى، اهتم المجلس بالأشكال الناشئة للتعبير والمشاركة لدى الشباب، والتي تتطور بشكل خاص عبر الوسائط الرقمية، ووسائل التواصل الاجتماعي، ومؤخراً من خلال الذكاء الاصطناعي، بما لها من آثار إيجابية وسلبية على حد سواء. وعلى مدى هذه السنوات، حرص المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي على توسيع وتنويع فضاءات الحوار والتشاور مع الشباب، بهدف فهم أفضل لحاجياتهم وتفاعل أعمق مع انتظاراتهم، والعمل بمعيّتهم على البناء المشترك لمقترحات تأخذ بعين الاعتبار بشكل فعلي حقوقهم وتطلعاتهم.

1- الآراء التي أنجزها المجلس منذ سنة 2011 حول موضوع الشباب :

- «تشغيل الشباب»، إحالة ذاتية، 2011
- «الشباب وآليات الإدماج»، الموضوع الخاص للتقرير السنوي للمجلس برسم سنة 2011
- «إدماج الشباب عن طريق الثقافة»، إحالة ذاتية، 2012
- رأي المجلس حول «مشروع قانون رقم 89.15 المتعلق بالمجلس الاستشاري للشباب والعمل الجمعي»، إحالة من مجلس المستشارين، 2017.
- «التكنولوجيات والقيم : الأثر على الشباب»، إحالة ذاتية، 2017
- «مبادرة وطنية جديدة مُدمجة لفائدة الشباب المغربي»، إحالة من مجلس المستشارين، 2018
- «نجاحة البرامج الموجهة للشباب خلال الفترة ما بين 2016-2021»، إحالة من مجلس المستشارين، 2022
- «شباب لا يشتغلون، ليسوا بالمدروسة، ولا يتابعون أي تكوين (NEET) : أي آفاق للإدماج الاقتصادي والاجتماعي؟»، إحالة ذاتية، 2023
- «ارتفاع مقلق لمعدل البطالة»، نقطة يقظة ضمن التقرير السنوي للمجلس برسم سنة 2023
- «الإدماج الاقتصادي والاجتماعي للشباب»، نقطة يقظة ضمن التقرير السنوي للمجلس برسم سنة 2024

وفي هذا الإطار، ينظّم المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي كل أسبوع لقاء «الإثنين الشبابي»، وهو موعد قار لتبادل الأفكار والحوار مع الشباب، يتيح اطلاعهم على مهام واختصاصات المجلس وبعض أعماله، مع فتح نقاش معهم حول جملة من القضايا الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، بما فيها أهمية المشاركة بالقوة الاقتراحية والنقاش البناء في إغناء مسلسل اتخاذ القرار العمومي.

وفي سياق هذه الدينامية، نظم المجلس لقاء وطنيا تحت شعار «حوار الشباب المواطن@المجلس CESE» يوم 26 يناير 2026 بمقر المجلس، الذي شكل مناسبة للانفتاح على صيغة أكثر تقدما على مستوى الإدماج والمشاركة، بحيث أتاح لشباب من مشارب ومجالات تربية مختلفة وكذا من مغاربة العالم فرصة الانخراط بأنفسهم لتحديد الإشكاليات ذات الأولوية التي تواجههم، والمساهمة بشكل مباشر في التفكير حول الحلول الممكنة لتجاوزها، وهو ما يعكس توجه المجلس الدائم لإرساء فضاء مؤسساتي للإنصات، داعم وحاضن وتعددي على غرار تركيبته يتيح للشباب التعبير بحرية، ويسمح لهم بتبادل أفكارهم، والمساهمة الفاعلة في بلورة مقترحات تستجيب لحاجياتهم وتطلعاتهم.

المنهجية المعتمدة

جرى تنظيم أشغال هذا اللقاء وفق منهجية تهدف إلى تشجيع الشباب المشاركين على التعبير المنفتح والمسؤول والبنّاء. وقد افتُتحت أشغال هذا اللقاء بكلمة لرئيس المجلس، السيد عبد القادر أعمار، ذكر فيها بالمسعى الدائم للمجلس لأن يكون فضاءً مؤسساتيا للحوار والمشاركة، وذلك انسجاما مع الرؤية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، مشيرا إلى ضرورة إدماج أفكار وتطلعات وانتظارات الشباب ضمن دينامية اشتغال المجلس.

وتدرج المقاربة المعتمدة في إطار تعزيز الآليات التشاركية التي وضعها المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، مع الحرص على إرساء فضاء مؤسساتي للإنصات، داعم وحاضن يُتيح للشباب إمكانية التعبير الحر والمسؤول. وقد تم تصميم برنامج اللقاء وفق صيغة مكثفة ومنظمة (من الساعة 9 صباحاً إلى 7 مساءً)، بما يتلاءم مع خصوصيات فئة الشباب، إذ تألف من مراحل مترابطة ومتكاملة تشمل الإنصات، وتحديد الأولويات، والبناء المشترك للأفكار والمقترحات، ثم تجميع وتلخيص وعرض مخرجات اللقاء.

خصّصت المرحلة الأولى من اللقاء (من 9:45 إلى 13:00) للتعبير والتشخيص، بغية تحديد الانشغالات ذات الأولوية بالنسبة للشباب انطلاقاً من تجاربهم الشخصية. وقد تم توزيع المشاركين إلى مجموعات متنوعة البرؤفايلات بهدف تعزيز الطابع التعددي والمتنوع للنقاشات. ووجه لكل مجموعة السؤال المباشر التالي: «ما هي المواضيع ذات الأولوية التي تشكل مصدر انشغالكم اليوم؟». وتم تنظيم النقاش وفق آلية إعداد «شجرة الأفكار»، وهي أداة تشاركية تسمح بالتجسيد البصري للأفكار كتابة من أجل بناء المقترحات بشكل تدريجي وتبويها وفق محاور موضوعاتية. وقد أفضت هذه المرحلة إلى تحديد حوالي خمسين انشغالاً، جرى بعد ذلك ترتيبها وفق سلم الأولويات بشكل جماعي عبر آلية التصويت، مما أسفر عن اختيار جملة من المواضيع اعتُبرت ذات أولوية وجرى تجميعها ضمن محاور رئيسية للتفكير.

أما المرحلة الثانية من اللقاء (من 14:15 إلى 17:45) فقد خصّصت للبلورة الجماعية للحلول. وقد اتخذت شكل ورشات موضوعاتية يتناوب عليها المشاركون، وذلك وفق نمط «مقهى العالم» (World Café) وهو منهجية تفاعلية لتنظيم النقاش وتوليد الأفكار تحاكي أجواء المقهى، حيث ينتظم المشاركون في مجموعات مصغرة ويتناقشون حول موضوع معين، ثم ينتقلون بين الطاومات لتبادل الأفكار مع مجموعات أخرى. وقد انصب النقاش على محاولة إيجاد عناصر للإجابة على السؤال التالي: «ما هي الحلول الكفيلة بالاستجابة لانشغالاتكم الرئيسية؟». وتقوم هذه المنهجية التشاركية على انتقال المشاركين تباعاً بين موائد مستديرة كل واحدة منها مخصصة لمحور مختلف من محاور الانشغالات التي جرى تحديدها في الفقرة الأولى من اللقاء،

مما يتيح تقاطع وجهات النظر، وتعميق النقاشات، وإغناء التفكير الجماعي. وقد ساهم مبدأ التناوب هذا في تنويع المساهمات وخلق التفاعل والتلاقح بين مختلف التجارب، مما أفضى إلى بلورة 120 مقترحاً للتفكير حول المحاور ذات الأولوية المحددة سلفاً.

وقد توجت أعمال هذا اللقاء بفقرة ثالثة (من 18:00 إلى 19:00)، تم تخصيصها لعرض مخرجات النقاشات واختتام الأشغال. هكذا، تم العمل بمواكبة من أطر المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي على تجميع وتلخيص مجمل المساهمات المنبثقة عن مختلف مراحل النقاش وخلق الانسجام بين مضامينها، بهدف الحفاظ على تنوع المداخلات مع تيسير مقروئيتها. وتم تقديم خلاصة عامة لأبرز المخرجات خلال الجلسة الختامية من طرف السيد الأمين العام للمجلس، تلتها كلمة ختامية للسيد رئيس المجلس. كما تميزت هذه الجلسة بإنشاء «شجرة المساهمات»، إذ جرى تعليق وريقات تحمل عددا من الأفكار والمقترحات في «شجرة زيتون» داخل مقر المجلس، وذلك في إشارة رمزية تجسد الالتزام الجماعي والرؤية المشتركة، بما يعكس حرص المجلس على إدماج صوت الشباب بشكل مستدام في مسارات اشتغاله.

وضمن هذا التوجه، عُهد إلى فاعلين جمعويين شباب بمهمة تأطير وتيسير مجموع النقاشات والأشغال، بدعم من أطر المجلس التي كان لها دور المواكبة التقنية والتنظيمية. كما ساهم حضور أعضاء من اللجنة المؤقتة المكلفة بدراسة الديناميات الجديدة للشباب المغربي، إلى جانب ممثلي الفئات الخمس للمجلس بصفة ملاحظين، في جعل هذه النقاشات لحظة لتكريس دينامية الإنصات المؤسساتي المتجدد، التي تعتبر الشباب قوة اقتراحية وفاعلاً في التغيير.

بروفايلات المشاركين

تميز اللقاء الوطني « حوار الشباب المواطن@المجلس CESE » بمشاركة مجموعة متنوعة تضم 54 شابة وشاباً ، تعكس تعدد المسارات والتجارب والانتماءات الجغرافية؛ بحيث ساهمت مشاركة شباب من جهات المملكة الاثنتي عشرة، إلى جانب شباب من مغاربة العالم، في توسيع نطاق الآراء ووجهات النظر وتنوعها، وإضفاء بعد وطني شامل على النقاشات، مع الانفتاح في الآن ذاته على الديناميات الدولية.

وضم الشباب المشاركون بين صفوفهم طيفاً واسعاً من الوضعيات السوسيو-مهنية، من طلبة، ونشيطين مشغولين، وحاملي مشاريع جمعوية أو مقاولاتية، إضافة إلى شباب في طور البحث عن فرص مهنية. وقد ساهم هذا التنوع في إغناء النقاش من خلال تقاطع التجارب بشكل بناء، كما أتاح إبراز الانشغالات المشتركة، مع تسليط الضوء في نفس الوقت عن الخصوصيات المرتبطة بالسياقات المجالية والاجتماعية والمهنية للمشاركين.

كما عكست تركيبة المجموعة المشاركة غنى وتعدد أشكال انخراط الشباب المغربي في الحياة العامة، إذ جمعت بين المنخرطين في مبادرات مواطنية، وذوي المسارات الأكاديمية، وكذا التجارب المهنية الناشئة. وقد شكّل هذا التعدد عاملاً أساسياً في جودة النقاشات، إذ ساهم في إغناء التناقضية التصورات العرضانية وتجاوز المقاربات القطاعية أو ذات الطبيعة التجزئية.

الكلمة الافتتاحية للسيد عبد القادر أعمارة، رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي

حضرات السيدات والسادة،

شبابنا الأعزاء،

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته،

يسعدني أن أرحب بكم جميعاً في المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي. أقدم نفسي، عبد القادر أعمارة، رئيس المجلس، ويسعدني أن ألتقي بكم اليوم في هذا اللقاء الذي يجمعنا بمجموعة من الشباب.

كما أرحب بالسيد الأمين العام للمجلس السيد يونس ابن عكي، وبالسيد مدير الديوان عبد العالي الكور، وبالسيدات والسادة أعضاء المجلس الحاضرين معنا اليوم: السيد عبد المقصود الراشدي، السيدة زهرة الزاوي، السيدة كريمة مكيكة، السيد التهامي الغرفي، السيد عثمان كاير، والسيد مصطفى خلافة.

أرحب بكم مرة أخرى في المجلس، وأعلم أن عدداً منكم سبق له أن تفاعل مع المجلس في فعاليات سابقة. أما هذا اللقاء فيكتسي بالنسبة لنا أهمية خاصة، لأنه يتيح لنا فرصة الالتقاء بكم والاستماع إلى انشغالاتكم وهواجسكم والتفاعل مع آرائكم وتصوراتكم ومقترحاتكم.

وانطلاقاً من ذلك، أود في البداية أن أقدم لكم فكرة موجزة عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، وعن طبيعة الأدوار التي يضطلع بها. وأفضل ما يمكن أن يوظف هذا التقديم هو خطاب جلالة الملك محمد السادس نصره الله، الذي ألقاه بمدينة الدار البيضاء بمناسبة تنصيب المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي.



وسأحاول أن أتوقف عند بعض الكلمات المفتاحية التي وردت في ذلك الخطاب، لأنها تساعد على فهم طبيعة عمل المجلس والدور الذي يقوم به.

أول هذه الكلمات المفتاحية هي أن المجلس الاقتصادي، والاجتماعي، والبيئي فضاء، واسع. وليس المقصود هنا المعنى الجغرافي للكلمة، بل المقصود اتساع هذا الفضاء لجميع مكونات المجتمع وانفتاحه على مختلف الفاعلين دون حدود في التفاعل. وأنتم تعلمون أن هناك بينكم شباباً لهم انتماءات سياسية مختلفة. وفي المجال السياسي يوجد دائماً إطار أو سقف معين، سواء تعلق الأمر بالأحزاب السياسية أو بالأغلبية أو بالمعارضة. أما في المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، فنحن منفتحون على جميع مكونات المجتمع. وهذا هو معنى الفضاء الواسع الجديد الذي تحدث عنه جلالة الملك. وقد وصفه بالجديد لأن المجلس، وإن كان منصوباً عليه في دساتير سابقة، إلا أنه لم يكن بالشكل الذي هو عليه اليوم من ناحية تركيبته ومهامه وصلحياته.

ومن بين العناصر الأخرى التي توقف عندها خطاب جلالة الملك أيضاً مسألة اعتماد الحوار البناء. فالحوار، كما تعلمون، لا يمكن أن يكون غاية في حد ذاته، بل ينبغي أن يكون حواراً بناءً يفضي في النهاية إلى نتائج ملموسة، سواء في شكل توصيات أو آراء أو أفكار تفتح آفاقاً لمسارات الحلول. وهذا ما يعبر عنه أيضاً بفكرة البناء المشترك للحلول التي ستلاحظون أننا نركز عليها كثيراً في المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي.

ومن هنا نصل إلى عنصر ثالث لا يقل أهمية، وهو التعبير المسؤول. فعندما يكون الحوار مسؤولاً، لا يمكن أن يبقى في مستوى تقذف الأفكار دون ضوابط، بل ينبغي أن يكون تعبيراً موزوناً يأخذ بعين الاعتبار تاريخ مجتمعنا وثقافته وثوابته. فالتعبير المسؤول هو التعبير الذي تكون فيه الكلمة محسوبة وموزونة، ويكون الهدف منها الإسهام في النقاش العمومي بطريقة بناءة ومسؤولة.

ثم يأتي بعد ذلك عنصر آخر مهم ورد في خطاب جلالة الملك، وهو التفاعل الإيجابي مع مختلف مكونات المجتمع: الشباب، الشيوخ، المتقاعدون، الأشخاص في وضعية إعاقة، ومختلف الفئات الاجتماعية. فهذا التفاعل الإيجابي هو الذي يسمح ببناء أجوبة جماعية عن الإشكالات المطروحة. وغالباً ما يحدث أن كل واحد منا، سواء كان مسؤولاً أو مناضلاً في حزب سياسي أو منخرطاً في جمعية، تكون لديه إجابة خاصة عن عدد من الإشكاليات. لكن التحدي الحقيقي يكمن في بناء جواب جماعي، وهو أمر ليس بالسهولة التي قد يتصور البعض. فعندما يكون الإنسان لوحده يكون الحل نسبياً بيده، أما عندما يكون ضمن جماعة فلا بد من التوافق. وهنا تظهر أهمية الذكاء الجماعي، وهو قيمة أساسية أشار إليها خطاب جلالة الملك، لأنه يساعد على رفع التحديات الكبرى التي تواجه بلادنا.

هذه الكلمات المفتاحية هي التي توطر عمل المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي باعتباره مؤسسة دستورية. وإذا رجعتم إلى دستور سنة 2011 ستجدون أن هناك باباً خاصاً بالمجلس، هو الباب الحادي عشر، ويتضمن ثلاثة فصول. وهذا يعكس أهمية هذه المؤسسة. بعد ذلك يأتي القانون التنظيمي الذي يحدد كيفية اشتغال المجلس.

كما تعلمون، المجلس مؤسسة استشارية، وآراؤه وتوصياته ليست ملزمة للحكومة أو للفاعل السياسي بشكل عام. لكن المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي في المملكة المغربية يتميز، وهذا افتخار بالنسبة لي، بتجربة متميزة مقارنة بعدد من التجارب الدولية. فعندما يصدر المجلس رأياً أو تقريراً، يتم رفع ملخصه إلى جلالة الملك ويرسل التقرير بنسخته العربية والفرنسية إلى رئيس الحكومة ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس المستشارين، كما يتم نشر التقرير كاملاً في الجريدة الرسمية. بعد ذلك يقوم المجلس بالتواصل مع وسائل الإعلام وفتح نقاش عمومي حول هذه التقارير. وعندما يُفتح النقاش العمومي، فإن الفاعل السياسي يلتقط بطبيعة الحال الإشارات المرتبطة بالقضايا المطروحة، سواء تعلق الأمر بالشباب أو بالثقة في المؤسسات المنتخبة، أو بالتعليم، أو بالصحة، أو بغيرها من القضايا.

وفي بعض الدول لا توجد هذه المرحلة المرتبطة بإثارة النقاش العمومي عبر وسائل الإعلام، أما في المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي بالمغرب فنحن نعتبر أن النقاش العمومي جزء أساسي من مسار الاشتغال.

وفي الأيام القليلة المقبلة سنستقبل مجموعة من الفاعلين من مؤسسات مختلفة ومن نساء ورجال التعليم حول موضوع اقتصاد الرعاية، وهو موضوع يفتح آفاقاً مهمة للنقاش، وسنمكنكم أو البعض منكم من حضور هذا اللقاء التواصلي الهام.

كيف يشتغل المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي؟ يشتغل المجلس أساساً على محورين رئيسيين.

المحور الأول هو إنتاج الآراء والتوصيات. ولهذا المسار منهجية واضحة، إذ يمر الموضوع عبر اللجان المختصة، حيث يتم الإنصات إلى مختلف الفاعلين الممثلين لمختلف المؤسسات الرسمية، والمجتمع المدني، والخبراء. وبعد ذلك يعرض على مكتب المجلس، ثم يعرض على الجمعية العامة في قراءة أولى، ثم في قراءة ثانية قبل أن يتم التصويت عليه.

أما المحور الثاني فهو المشاركة المواطنة، وهي في صلب علاقتنا مع الشباب. ولدينا في هذا المجال أولويات واضحة، من بينها قضايا الشباب، بعلاقة مع التشغيل، والصحة، والتعليم، وكذا قضايا الأشخاص في وضعية إعاقة، في ظل التحولات الاجتماعية الكبرى التي تعرفها بلادنا. وعندما نشغل على هذه المواضيع نعلم أننا نقوم على الإنصات والتفاعل. فنستقبل بانتظام كل يوم إثنين بمناسبة برنامج الاثنين الشبابي **Les Lundis Jeunesse** شباباً من مختلف الجامعات والكليات والمدارس ونعقد معهم حواراً حول المجلس وطريقة اشتغاله.

وغالباً ما يطرح الشباب أسئلة حول قضايا متعددة، مثل المسطرة الجنائية، وقانون المجلس الوطني للصحافة، وقانون الحماية الاجتماعية. وهذه النقاشات تفتح مجالات واسعة للحوار وتخلق جسور تواصل مع هؤلاء الشباب. واليوم نريد أن نوسع هذه الدائرة أكثر. والأهم في هذا اللقاء هو إتاحة المجال للتعبير الحر، فجميعكم ستتاح لكم الكلمة إن شاء الله.

ومن خلال الورشات التي ستعظم خلال هذا اليوم سيتم تركيب عدد من الأفكار المتوافق حولها، ثم تحديد مجموعة من الأولويات التي يمكن أن تبرز من خلال الذكاء الجماعي، أي الوصول إلى جواب جماعي. وما أود التأكيد عليه هو أن الفاعلين الأساسيين في هذا اليوم هم أنتم. أما دور المجلس اليوم فهو دور المسهل، فنحن نوفر الفضاء ونؤطر النقاش.

كما أن حضور السيدات والسادة أعضاء المجلس اليوم يندرج في إطار المتابعة، فهم يمثلون مختلف الفئات المكونة للمجلس: النقابات، المجتمع المدني، الجمعيات المهنية، المؤسسات الدستورية والعمومية التي تحضر بالصفة، إضافة إلى الخبراء المعينين من طرف جلالة الملك. وسيكون أعضاء المجلس حاضرين اليوم كملاحظين ولن يتدخلوا في النقاش، لأن المهم بالنسبة لنا هو الإنصات إليكم والبناء المشترك معكم ومن خلالكم.

وفي نهاية هذا اليوم، بإذن الله، سنكون قد توصلنا إلى مجموعة من المخرجات، وهذه المخرجات سيتم أخذها بعين الاعتبار في تقارير المجلس وأشغاله وتوصياته.

مرة أخرى مرحباً بكم في بيتكم وفي داركم. سواء كنتم قادمين من مناطق بعيدة داخل المغرب أو من خارجه، فإن حضوركم يشرفنا.

وبالنسبة لنا سيكون هذا اليوم يوماً مهماً نقضيه في النقاش والحوار، بما يساهم في تعزيز هذا المسار الذي نريد تطويره والانفتاح به على مختلف الجهات والمجالات.

شكراً لكم، وتبارك الله عليكم، ووفقكم الله.

المخرجات الرئيسية للقاء

المحور الأول : التعليم والتكوين والتوجيه

الانشغالات المعبر عنها

عبر الشباب المشاركون عن عدة انشغالات مرتبطة بمنظومة التعليم والتكوين ومدى ملاءمتها لحاجيات الشباب وسوق الشغل

البرامج والصيغ التعليمية:

- بعض المُقرَّرات الدراسية تعتبر غير ملائمة، كما أن تلقينها يتم بمناهج بيداغوجية غير مناسبة، مع ارتفاع حجم الساعات المخصص لها.
- محدودية إدماج المهارات الحياتية (soft skills) في المسارات التعليمية.
- جهود غير كافية في مجال ملاءمة المنظومة التعليمية لمتطلبات سوق الشغل، وإرساء وضوح المسارات التكوينية، وتعزيز التوجيه.

الفوارق والجاذبية:

- تباين بين الجامعات العمومية والخاصة في الإمكانيات والوسائل المتاحة.
- تفاوت في مستوى جاذبية بعض الجامعات العمومية.
- فوارق بين المجالات الترايبية في الولوج إلى المؤسسات الجامعية.

التدريب والتكوين بالتناوب:

- تطور محدود لنمط التكوين بالتناوب.
- التعويض المادي عن فترة التدريب يظل غير كاف.
- الحاجة إلى إرساء برامج للتأطير ونقل الخبرات بين الأجيال.
- إمكانية التوقف الاختياري عن الدراسة لمدة سنة لتطوير «الانغماس المهني».

استمرارية الإصلاحات التعليمية:

- نقص في التتبع والاستمرارية في تنفيذ برامج الإصلاح، مما قد يحد من فعاليتها وتأثيرها على مسارات الشباب.

التوصيات والحلول المقترحة

اقترح الشباب المشاركون مجموعة من التوصيات الهادفة إلى تعزيز ملاءمة منظومة التكوين للتحويلات الاقتصادية والاجتماعية

إشراك المقاولات وملاءمة التكوينات:

- إشراك أقوى للمقاولات في إعداد برامج التكوين من خلال دفاتر تحملات دقيقة.
- إجراء دراسات للرصد الاستراتيجي، على المديين المتوسط والطويل، حول نوعية الكفاءات المطلوبة في سوق الشغل.
- ملاءمة التكوينات مع التخصصات الاقتصادية لكل مجال ترابي.
- إعادة النظر في منظومة التوجيه الأكاديمي لمواكبة أفضل للمسارات التعليمية والمهنية للشباب وتحسين وضوحها.

تجديد المحتويات التربوية وإثراء المقاربات التعليمية:

- إدراج المهارات الحياتية (soft skills) منذ المرحلة الابتدائية، والمهارات التدييرية منذ المرحلة الثانوية.
- النهوض بالتربية المالية والميزانية.
- إدخال أساليب الذكاء الجماعي والمقاربات التشاركية في التعليم العالي.
- تعزيز الدعم الاجتماعي والمواكبة النفسية داخل المؤسسات التعليمية.
- تنفيذ حملات تحسيسية للأسر، لا سيما في المناطق القروية، للحد من الانقطاع عن الدراسة.

تعزيز الجسور بين التكوين والتجربة المهنية:

- تعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص في مجال استقبال ومواكبة المتدربين.
- تنظيم تدريبات لاكتشاف المهن منذ نهاية المرحلة الإعدادية.

- برمجة توقف اختياري لمدة سنة عن الدراسة بين سنتي الماستر للتشجيع على «الانغماس المهني».
- تطوير منصة رقمية وطنية للتواصل بين الطلاب والمهنيين، تشمل عروض التدريب، وبرامج التأطير المهني، والمسارات المصممة بناء على حاجيات كل شخص، لتسهيل الانتقال نحو الإدماج المهني.

تطوير الوسائل الهيكلية والابتكار:

- تخصيص موارد بشرية وتقنية ومالية أكبر لتحسين البنية التحتية التعليمية، خاصة في المناطق القروية.
- تعبئة آليات التمويل التشاركي لدعم التعليم.
- تطوير منظومة مواتية للبحث العلمي وإنشاء حاضنات جامعية في جميع الجهات.
- إرساء مسارات لإعادة التأهيل المهني مع التركيز على المهارات الرقمية لمواكبة أفضل لتطورات سوق الشغل.

المحور الثاني : الشباب والتشغيل، والبطالة والمبادرة المقاولاتية

الانشغالات المعبر عنها

عبر الشباب المشاركون عن عدة انشغالات مرتبطة بالتشغيل والبطالة والمبادرة المقاولاتية :

التفاوتات المجالية والطابع الممركز لفرص الشغل:

- ارتفاع معدل البطالة في صفوف الشباب.
- توزيع غير متوازن لفرص الشغل بين الجهات.
- الطابع الممركز للنشاط الاقتصادي وصعوبة الولوج إلى بعض الفرص المهنية.

الصعوبات التي يواجهها المقاولون الشباب:

- العرض المتوفر من برامج دعم المقاولات غير ملائم لخصوصيات الشباب المقاول.
- صعوبات في مواكبة إحداث فرص الشغل أو إطلاق نشاط مقاولاتي.
- بعض برامج التمويل تعثرها جملة من الاختلالات وتفتقر للاستمرارية.

محدودية في الولوج إلى التجربة المهنية الأولى :

- غياب آلية مهيكلة وفعلية للتكوين بالتناوب وضعف أو غياب التعويض المادي عن فترة التدريب.
- صعوبة الحصول على المعلومات حول الفرص المتاحة لتطوير المسار المهني.

انعدام اليقين حيال تطورات السوق والتكنولوجيات الجديدة:

- تساؤلات حول تبني الذكاء الاصطناعي كفرصة بدل أن يكون تهديداً .
- عدم اليقين بشأن تطور سوق الشغل ومكانة الشباب في الديناميات الاقتصادية الحالية.

التوصيات والحلول المقترحة

قدّم الشباب المشاركون عدة توصيات تهدف إلى تعزيز الإدماج المهني وتحسين ديناميات التشغيل والمبادرة المقاولاتية:

تعزيز الشراكات وتيسير الولوج إلى الفرص المهنية:

- تحسين الشراكات بين القطاعين العام والخاص في مجال التكفل بالمتدربين ومواكبتهم.
- إرساء منصة رقمية وطنية تيسر اطلاع الشباب على الفرص المهنية المتوفرة، وتُمكن من إيداع السيرة الذاتية للباحث عن الشغل، والتعرف على عروض العمل وكذا الاطلاع على خدمات التأيير والتدريب المتاحة.

تطوير منظومة ريادة الأعمال الخاصة بالشباب:

- تشجيع تمويل المقاولات الناشئة التي يطلقها الشباب.
- إنشاء عدد أكبر من حاضنات المشاريع داخل الجامعات.
- تأيير وتعزيز النسيج الجمعوي والفاعلين في الاقتصاد الاجتماعي والتضامني بوصفهم رافعات للإدماج والابتكار الاقتصادي.

ملاءمة التكوينات وتعزيز المهارات:

- ملاءمة التكوينات مع الواقع الاقتصادي لكل مجال ترابي، بما يستجيب للحاجيات القطاعية محليا.
- إرساء مسارات لإعادة التأهيل المهني مع التركيز على المهارات الرقمية لمواكبة تحولات سوق الشغل ومتطلبات النهوض بقابلية التشغيل.

المحور الثالث : الصحة والحماية الاجتماعية

الانشغالات المعبر عنها

عبر الشباب المشاركون عن عدة انشغالات مرتبطة بالصحة والحماية الاجتماعية:

التكفل النفسي وحالات التحرش:

- مظاهر القلق (Anxiété) لدى الشباب.
- نقاش حول سلوكيات التحرش.
- هناك انطباع بنقص فعالية بعض الهيئات والآليات المخصصة للتعاطي مع هذا المجال.

بنيات تحتية وموارد صحية غير كافية:

- نقص في البنيات التحتية الصحية الملائمة.
- قلة الأطر الطبية وباقي مهنيي الصحة المؤهلين.

جودة واستمرارية مسار العلاجات:

- صعوبات في تنظيم المصالح الطبية وصيانة التجهيزات.
- محدودية أو تفاوت في الولوج الفعلي إلى العلاجات.
- تساؤلات حول سبل خلق التوازن بين الاضطلاع بمهمة المرفق العام، وبين تدبير الإكراهات الاقتصادية في بعض المؤسسات الاستشفائية، وما لذلك من تأثير على وضوح مسار الرعاية ورضى المرتفقين.

التوصيات والحلول المقترحة

قدّم الشباب المشاركون عدة توصيات تهدف إلى الارتقاء بتنظيم وجودة الخدمات الصحية:

تعزيز تنظيم وجودة الاستقبال:

- توحيد المسار العلاجي الذي يجب أن يسلكه المريض داخل المؤسسات الصحية.
- تكوين الأطر الصحية على مهارات الإنصات للمرضى ومواكبتهم.
- إحداث تطبيق إلكتروني مخصص لحجز المواعيد، وتقديم الشكاوى، والإدلاء بمقترحات.
- إحداث خط هاتفي متاح على مدار الساعة لتحسين الإنصات للمواطنين وتوجيههم، وتيسير حصولهم على المعلومة في المجال الصحي والإسعافات الأولية.

تحسين الرقمنة والمتابعة الطبية:

- تطوير آليات للمتابعة الطبية الرقمية من أجل تحسين جودة العلاجات وضمان استمراريتها.
- تعزيز النقل الطبي عبر تحسين التجهيزات، وصيانة سيارات الإسعاف وضمان توزيعها المنصف بين مختلف المجالات الترابية، بغية الحد من الفوارق في الولوج إلى هذه الخدمة بين الوسطين القروي والحضري.

تعزيز البعد الاجتماعي والوقائي للسياسات الصحية:

- جعل الصحة النفسية من أولويات السياسات العمومية.
- تعزيز الحملات التحسيسية حول الاضطرابات ومظاهر القلق (Anxiété) ووسائل التكفل والدعم النفسي المتاحة، لا سيما في الوسط التعليمي.
- توظيف مساعدين اجتماعيين داخل المؤسسات الصحية.
- إجراء اختبارات نفسية في إطار الشهادة الطبية للزواج.

ضمان الولوج المنصف إلى العلاجات والنهوض بقدرات المنظومة الصحية:

- ضمان مجانية الأدوية لأصحاب الأمراض المزمنة.
- الاستثمار في البحث العلمي لتحسين جودة الخدمات الصحية بشكل مستدام.

المحور الرابع : الفوارق المجالية والولوج إلى الخدمات الأساسية

الانشغالات المعبر عنها

عبر الشباب المشاركون عن عدة انشغالات مرتبطة بالفوارق المجالية والولوج إلى الخدمات الأساسية:

الولوج إلى التعليم والجامعة والصحة:

- تفاوت بين الجهات في الولوج إلى التعليم والبنيات الجامعية والصحية
- نقص البنيات التحتية في المناطق المعزولة.

الولوج إلى الماء والنقل والربط الرقمي:

- صعوبات في الحصول على الماء الصالح للشرب.
- ولوج محدود وغير كاف لوسائل النقل.
- نقص في البنيات التحتية المتاحة بأثمنة مناسبة للشباب، لا سيما في مجالات الإنترنت، والنقل، والسكن، والخدمات الأساسية.
- ضعف البنيات التحتية الخاصة بتدبير الكوارث الطبيعية في بعض الجهات.

الولوج إلى البنيات التحتية والفضاءات الخاصة بالترفيه:

- تفاوتات بين الفئات الاجتماعية والمجالات الترابية في الولوج إلى الفضاءات والبنيات التحتية الرياضية.
- نقص المساحات الخضراء في بعض المناطق.

التوصيات والحلول المقترحة

قدّم الشباب المشاركون عدة توصيات تهدف إلى تعزيز الإنصاف المجالي وملاءمة السياسات العمومية بشكل أفضل مع الخصوصيات المحلية:

تعزيز الجاذبية الترابية والإنصاف المجالي:

- مراجعة النظام الجبائي عبر إدراج تحفيّزات ضريبية موجهة للمقاولين الراغبين في الاستثمار في الجهات.
- احترام إيقاع التنمية الخاصة بكل جهة.
- رفع الميزانية المخصصة للجهات وضمان الاستغلال الأمثل للموارد المحلية.
- الإصدار المنتظم للمعطيات المالية ونفقات الميزانية من أجل تعزيز الشفافية وربط المسؤولية بالمحاسبة.

تحسين الحاكمة الترابية والمشاركة المحلية:

- إدماج الفاعلين المحليين من المجتمع المدني والجامعيين في مسلسل اتخاذ القرار وفي إنجاز البحوث الميدانية.
- تفادي الجمع بين أكثر من انتداب انتخابي، ضمانا لفعالية أكبر في حكمة الشأن العام.
- النهوض بصحافة مستقلة كفيّلة بمواكبة ديناميات التنمية الترابية.

تطوير البنيات التحتية والخدمات الأساسية:

- إعطاء الأولوية للنقل بوصفه عاملا أساسيا في التنمية وإعداد التراب.
- ترتيب الأولويات في مجال الاستثمار والبنيات التحتية وفق الحاجيات المحلية.
- إعادة تأهيل المؤسسات الصحية والتعليمية في الوسط القروي.
- محاربة انقطاع الفتيات عن الدراسة من خلال إنشاء داخلات ملائمة.

تحسين ظروف العيش والولوج إلى الخدمات:

- دعم الطلبة في مختلف الجهات وتحسين ظروف عيشهم.
- تعزيز السياسات العمومية لتحقيق تنمية ترابية أكثر توازنا وإدماجا.

المحور الخامس : الحكامة، المؤسسات والمشاركة المواطنة

الانشغالات المعبر عنها

عبر الشباب المشاركون عن عدة انشغالات تتعلق بالحكامة، والمؤسسات، والمشاركة المواطنة:

أزمة الثقة ومشاركة الشباب

- الشعور بأزمة ثقة تجاه المؤسسات العمومية.
- تساؤلات حول المشاركة المواطنة، والانخراط في الشأن العام، والوعي السياسي لدى الشباب.
- عوائق تحول دون المشاركة الانتخابية، ورهانات مرتبطة بتمثيلية الشباب في دوائر اتخاذ القرار.

فعالية واستمرارية السياسات العمومية

- وجود حالة من عدم اليقين بشأن فعالية واستدامة السياسات العمومية.
- تحديات مرتبطة بتنزيل الجهوية المتقدمة ودينامية اللامركزية.
- ضعف في أعمال القوانين المتعلقة بحرية التعبير.

المقاربات التشاركية والعدالة الاجتماعية

- الحاجة إلى اعتماد مقاربات تشاركية دامجة داخل دوائر اتخاذ القرار.
- انتظارات في مجال العدالة الاجتماعية، والإنصاف، والحد من حالة عدم اليقين على المستوى الاجتماعي.

التوصيات والحلول المقترحة

قدم الشباب المشاركون عدة توصيات تهدف إلى النهوض بالحكامة وعمل المؤسسات والمشاركة المواطنة :

تعزيز الحوار السياسي ومشاركة الشباب:

- إرساء حوار سياسي أكثر انفتاحاً وتبسيطه لفائدة الجمهور العريض.
- تيسير تأسيس أحزاب سياسية جديدة وضمن كوطا موسعة وفعالية للشباب في الحياة السياسية.

- إرساء آليات لتيسير ترشح الشباب للانتخابات المحلية.
- تخصيص جزء من ميزانية الأحزاب للمبادرات التي تنفذها شببياتها.

تحسين التواصل المؤسسي والسياسي:

- تطوير تواصل سياسي مناسب لحاجيات وانتظارات الشباب.
- تعزيز التسويق السياسي المبني على تحقيق النتائج الملموسة.
- تنفيذ حملات تحسيسية لتشجيع المشاركة المواطنة المسؤولة، وتعزيز دور الهيئات العمومية كإطار مواتٍ للتعبير الديمقراطي.

تعزيز حكمة وتتبع السياسات العمومية:

- إرساء أنظمة داخلية للتتبع وربط المسؤولية بالمحاسبة على مستوى مرافق وهيئات تدبير الشأن العام.
- إنشاء فضاء تشاوري مخصص للشباب لتمكينهم من المساهمة في تتبع السياسات العمومية، ولا سيما من خلال تفعيل المجلس الاستشاري للشباب والعمل الجماعي.
- تعزيز آليات وبرامج التكوين في مجال السياسات العمومية والمشاركة المدنية.

النهوض بالتربية المدنية وتقريب الشباب من المؤسسات:

- إدماج، ضمن البرامج التعليمية، زيارة المؤسسات لاكتشافها والاطلاع على مهامها واختصاصاتها.
- تنظيم ورشات حول السياسات العمومية في المدارس والثانويات.
- تنظيم المؤسسات، لا سيما المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، لورشات غايتها تعزيز الانخراط المبكر للشباب في الشأن العام، والمساهمة في بناء ثقافة سياسية تقوم على الثقة والمشاركة الفاعلة.

المحور السادس : التكنولوجيا الرقمية والإعلام

الانشغالات المعبر عنها

عبر الشباب المشاركون عن عدة انشغالات تتعلق بالتحويلات الرقمية وتأثيراتها على الشباب:

المخاطر المرتبطة بالتكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي:

- التعرض لمحتويات غير ملائمة وللتحرش الرقمي.
- المخاطر المرتبطة بالذكاء الاصطناعي والتلاعب بالمعلومة.

الضحوة الرقمية :

- تفاوتات في الولوج إلى البنيات التحتية والأدوات الرقمية.
- تفاوت بين المجالات الترابية والأفراد في الاستفادة من الفرص الرقمية المتاحة

التربية الرقمية وتداول المعلومات:

- الحاجة إلى تعزيز التكوين والتحسيس في مجال المهارات الرقمية.
- الوقاية من انتشار المعلومات المضللة والتربية على التفكير النقدي.

رقمنة الخدمات والحصول على المعلومات:

- غياب أو ضعف رقمنة بعض الخدمات العمومية.
- صعوبات الحصول على المعلومات المتعلقة بفرص التطور الشخصي والمهني.

الحفاظ على المكون الثقافي والاستخدامات التكنولوجية:

- التعبير عن القلق بشأن تأثير التحويلات الرقمية على الثقافة والتراث المغربيين.
- تساؤلات حول تطور استخدام التكنولوجيا في المجتمع.

التوصيات والحلول المقترحة

قدّم الشباب المشاركون عدة توصيات تهدف إلى تعزيز مواكبة وتأطير التحولات الرقمية وتشجيع تملك التكنولوجيات الرقمية.

تعزيز التربية الرقمية وجهود التحسيس:

- إدماج مواد مخصصة للذكاء الاصطناعي والتكنولوجيات في البرامج التعليمية منذ المرحلة الابتدائية.
- تطوير برامج لمكافحة الأمية الرقمية، لا سيما في الوسط القروي.
- توجيه البحث العلمي نحو تبسيط وتعميم تكنولوجيات وأدوات الذكاء الاصطناعي
- تنفيذ حملات تحسيسية تستهدف جميع الفئات العمرية والشرائح الاجتماعية غايتها تشجيع الاستخدام المسؤول للوسائل الرقمية.

تعزيز الإطار القانوني والمؤسسي:

- تعزيز قوانين حماية المعطيات الشخصية وأمن استعمال التكنولوجيا الرقمية.
- تشكيل لجنة برلمانية لتأطير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من طرف صناع المحتوى والمؤثرين.
- حظر بعض المنصات التي تثير إشكالات.

دعم السيادة التكنولوجية وتطوير البنيات التحتية الرقمية:

- تطوير أداة ذكاء اصطناعي مغربية.
- إنشاء مراكز معطيات سيادية وتشجيع الاستثمار في الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني.
- تيسير الولوج إلى التكنولوجيا الرقمية في المناطق المعزولة عبر تقنيات ملائمة أو حواسيب متناهية الصغر مثل (Raspberry Pi) لتوفير محطات محلية لتخزين ومعالجة المعطيات والولوج إلى الأنترنت .

تحديث الفعل العمومي وتعزيز المهارات الرقمية:

- نزع الطابع المادي عن جميع المساطر الإدارية بعد رقمتها.
- إنشاء تطبيق موحد يجمع الخدمات العمومية.

- تعزيز مهارات الأمن السيبراني داخل مؤسسات وهيئات القطاع العام.
- وضع برامج للتكوين المستمر لمواكبة موظفي القطاع العام في مسلسل التحول الرقمي والتعاطي الأمثل مع مقاومة التغيير.

المحور السابع : الثقافة والهوية والفضاءات العامة

الانشغالات المعبر عنها

عبر الشباب المشاركون عن عدة انشغالات مرتبطة بالثقافة والهوية والفضاءات العامة:
الحفاظ على الثقافة والتراث:

- خطر فقدان أو تلاشي الثقافة والتراث المغربي أمام التطورات المعاصرة.
- تهمين غير كاف للخصوصيات الثقافية لكل جهة.
- محدودية دور الديناميات الثقافية في مسارات انخراط الشباب وازدهارهم الذاتي.

الولوج إلى البنيات التحتية والفضاءات الثقافية:

- ضعف الولوج إلى البنيات التحتية الثقافية وفضاءات التعبير.
- تفاوتات مجالية في تملك الفضاءات العامة.
- مشاركة الشباب في الحياة الثقافية والديناميات المواطنة محدودة حسب الجهات.

التوصيات والحلول المقترحة

قدم الشباب المشاركون عدة توصيات تهدف إلى تعزيز تهمين الثقافة والتراث وتحسين الولوج إلى الفضاءات العامة:
تعزيز الحضور الثقافي في المؤسسات:

- تطوير الأنشطة الثقافية والفنية داخل المدارس والجامعات.
- تنظيم زيارات منتظمة للمواقع والمؤسسات الثقافية للتعرف على التراث المادي واللامادي الوطني، وطريقة عمل هذه المؤسسات.

تحسين الولوج إلى فضاءات التعبير:

- إحداث دور الشباب والمراكز الثقافية وتيسير الولوج إليها
- إغناء برمجة الفضاءات الثقافية، وإشراك الشباب منذ البداية في اختيار وتنظيم المبادرات المقترحة.

المحور الثامن: البيئة والموارد الطبيعية

الانشغالات المعبر عنها

عبر الشباب المشاركون عن عدة انشغالات مرتبطة بالبيئة وتديبير الموارد الطبيعية:
حكمة وتديبير الموارد:

- تساؤلات حول حكمة الموارد الطبيعية، لا سيما تديبير المياه.
- قلق بشأن توفر الموارد المائية والحفاظ عليها.

الرهانات البيئية وإعداد التراب:

- الاهتمام بالمساحات الخضراء وجودة البيئة في المجالات الترابية.
- الحاجة إلى إدماج القضايا البيئية بشكل أفضل في السياسات المحلية والجهوية.

البنيات التحتية والقدرة على الصمود إزاء الكوارث:

- نقص البنيات التحتية الملائمة لتديبير الكوارث الطبيعية في بعض الجهات.
- التحديات المرتبطة بالحفاظ على التوازنات البيئية والتديبير المستدام للموارد الطبيعية.

التوصيات والحلول المقترحة

قدّم الشباب المشاركون عدة توصيات تهدف إلى تعزيز التدبير المستدام للموارد الطبيعية واعتماد ممارسات مراعية للبيئة:

تعزيز الإطار المعياري والاستراتيجي:

- إعداد مشروع قانون لتنظيم الأنشطة الفلاحية بشكل أفضل.
- وضع خطة وطنية مندمجة لتدبير المياه تشمل بشكل خاص استباق الأزمات المائية ودراسة السيناريوهات المستقبلية المحتملة وآليات الحكامة المستدامة.
- مراجعة بعض الاستراتيجيات الوطنية، لا سيما الجيل الأخضر، مع تعزيز مبادئ الحكامة الجيدة والهندسة البيئية.

مواكبة النسيج الاقتصادي لتحقيق الاستدامة:

- تشجيع المقاولات المغربية على الانخراط في مشاريع تحلية المياه مع وضع تدابير لتيسير الولوج إلى هذا السوق، وتوفير تحفيزات ضريبية هادفة.
- إنشاء علامات جودة للمسؤولية الاجتماعية للمقاولات، وعلامات جودة خاصة بالمقاولات الناشئة الخضراء.
- إعداد دفاتر تحملات تشجع الاستثمار مع ضمان حماية الموارد الطبيعية.
- منح تحفيزات ضريبية للمقاولات المنخرطة في دينامية الاستدامة البيئية، والنهوض بالاقتصاد الدائري من خلال مضافرة الجهود بين المقاولات.
- الاستعانة بخبرات مستقلة لتعزيز مراقبة وتقييم مدى تطبيق النصوص التشريعية والتنظيمية البيئية.

تشجيع الابتكار والتربية البيئية:

- تطوير برامج للتربية على البيئة ملائمة لمختلف القطاعات.
- النهوض بالزراعات العمودية وتشجيع التعاون الدولي لتطوير حلول بديلة.
- استكشاف مقاربات مراعية للبيئة في قطاع البناء والتهيئة العمرانية.

تعزيز تدبير النفايات والتحول الطاقوي:

- تطوير مبادرات للابتكار الاجتماعي في مجال إعادة التدوير، وتشجيع إنتاج السماد العضوي المنزلي.
- تحسين تنظيم مطارح النفايات.
- الاستثمار في مصادر طاقة جديدة، بما في ذلك الطاقة النووية، للاستجابة للتحديات الطاقية والبيئية.

المحور التاسع : القدرة الشرائية وظروف العيش

الانشغالات المعبر عنها

عبر الشباب المشاركون عن عدة انشغالات مرتبطة بالقدرة الشرائية وظروف عيش الشباب:

غلاء المعيشة وتأثير ذلك على جودة الحياة:

- شعور بارتفاع تكاليف المعيشة مما أثر على الحياة اليومية للشباب.
- صعوبات في الولوج إلى البنيات التحتية والخدمات الأساسية، لاسيما السكن والنقل والأنترنت.

عدم اليقين الاجتماعي والاستقرار الاقتصادي:

- قلق مرتبط بعدم اليقين الاجتماعي وانعكاساته على الواقع الاقتصادي.
- صعوبة حصول بعض الشباب على أوضاع مادية مستقرة.

التوصيات والحلول المقترحة

قدّم الشباب المشاركون عدة توصيات تهدف إلى تحسين القدرة الشرائية وظروف العيش:

تحسين توزيع الموارد الاقتصادية:

- تثمين الموارد المنتجة محلياً لدعم التنمية الترابية.
- اعتماد توزيع أكثر توازناً للميزانية بين المجالات الترابية بما يفرضي إلى تقليل الفوارق وتعزيز استقرار الساكنة المحلية، ولاسيما الشباب.

التدبير الأمثل للآليات الجبائية ودعم المبادرة الاقتصادية:

- سن تحفيزات ضريبية هادفة لتشجيع استقرار المقاولين في بعض الجهات.
- تطوير تحفيزات ضريبية لدعم المقاولات المنخرطة في الديناميات الاقتصادية والاجتماعية المستدامة.

تقرير تركيبي لأبرز مخرجات «حوار الشباب المواطن@المجلس CESE»

1. الملخص التركيبي لمجموعات العمل والورشات، من تقديم الأمين العام للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي

في الفترة المسائية، تقاسم السيد يونس ابن عكي، الأمين العام للمجلس مع المشاركين والشباب خلاصةً لأبرز ما جرت مناقشته وطرحه من ملاحظات وأفكار، مشدداً على أن الأمر لا يتعلق بتقرير تفصيلي ولكن بخلاصةً تركيبية تروم ترجمة المواضيع والأفكار والتحليل التي تم تناولها في تنوعها وعمقها، وتسعى إلى تسليط الضوء على أهم الرسائل والملاحظات التي عبرت عنها مداخلات الشباب المشاركين، وأبرز انتظاراتهم من السياسات العمومية والمؤسسات.

هكذا، تناول السيد الأمين العام أبرز معالم التشخيص المشترك الذي قام به المشاركون لمجال التكوين والتشغيل، والذي كشف عن وجود انشغال قوي لدى الشباب بجودة التكوين، والتوجيه، وملاءمة المسارات الدراسية مع حاجيات سوق الشغل، والاعتراف بالمهارات المكتسبة. كما شدد الشباب على صعوبات الاندماج المهني، والشعور بوجود فجوة بين الجهود المبذولة والفرص المتاحة، مبرزين ضرورة تحقيق تنسيق أفضل بين المدرسة، والجامعة، والتكوين المهني، والمبادرة المقاولاتية، والنسيج الاقتصادي المحلي.

كما أشار إلى الحيز الهام التي احتلتها القضايا المرتبطة بالصحة الجسدية والنفسية في نقاشات المشاركين، حيث أبرزت العديد من الإفادات العوائق التي تحول دون الولوج إلى العلاج، والفوارق المجالية في ما يتعلق بالبنيات التحتية والخدمات، بالإضافة إلى ضعف التكفل الملائم بالصحة النفسية للشباب. وقد دعا المشاركون إلى تحسين شامل لجودة الاستقبال والتكفل، وتوفير المعلومة حول المجال الصحي، سواء ما يتصل بحقوق المواطنين والمواطنات أو بالآليات والبرامج المتاحة، فضلاً عن تعزيز الاستثمار في مجالات الوقاية، والتحسيس، والدعم النفسي.

وتناولت كلمة السيد الأمين العام أيضاً أبرز مخرجات المناقشات التي همت العدالة المجالية والخدمات الأساسية، حيث أشار الشباب إلى استمرار التفاوتات بين المجالات الترابية في مجالات النقل، والسكن، والثقافة، والرياضة، والارتباط بالشبكة الرقمية، وكذلك الولوج إلى الماء الصالح للشرب. وقد بلور الشباب في هذا الصدد جملة من المقترحات الهادفة إلى تعزيز التنزيل الترابي للسياسات العمومية، والإعمال الفعلي للامركز واللامركزية، وتحسين التنسيق بين الفاعلين المحليين للاستجابة لحاجيات كل مجال ترابي.

على الصعيد المؤسسي والديمقراطي، أبرز السيد ابن عكي الانشغالات المعبر عنها من لدن الشباب بخصوص الثقة في المؤسسات المنتخبة، والمشاركة السياسية والمواطنة للشباب، وكذلك تمثيلتهم داخل هيئات اتخاذ القرار. وقد أظهرت النقاشات الحاجة إلى آليات أكثر انفتاحاً ووضوحاً لتنظيم المشاركة، وإلى قنوات حوار دائمة مع الشباب، وإلى انخراط أقوى من قبل الأحزاب السياسية والجماعات الترابية والمؤسسات المنتخبة من أجل إدماج الشباب كشركاء، لا كمجرد مستفيدين من السياسات العمومية.

كما أشار إلى التساؤلات المطروحة بشأن حكمة الموارد الطبيعية والبيئة، لا سيما التدبير المستدام للمياه، وتأثيرات التغيرات المناخية، وضرورة التوفيق بين التنمية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية والحفاظ على الأنظمة البيئية، حيث طالب الشباب بإرساء حكمة أكثر شفافية وأكثر تعزيزاً للمسؤولية، وإلى توفير المعلومة الجيدة للعموم، وتشجيع المبادرات المحلية في مجال التحسيس والعمل البيئي.

وأخيراً، تعرضت الخلاصة التركيبية لمقترحات الشباب لموضوع هام يهم التحولات الرقمية والقضايا المرتبطة بالذكاء الاصطناعي، والفجوة الرقمية، واستخدامات وسائل التواصل الاجتماعي، مبرزاً أن مساهمات الشباب انصبت في الآن ذاته على الفرص التي تتيحها التكنولوجيا الرقمية (الحصول على المعلومات، الابتكار، المهن الجديدة) وكذا المخاطر التي تتطوي عليها (الأخبار المضللة، التحرش في الفضاء الرقمي، إقصاء الفئات غير المرتبطة بشبكة الأنترنت، هشاشة ظروف العمل في بعض المهن الرقمية). كما سلط الشباب الضوء على استعجالية تطوير التربية الرقمية، وتنمية ملكة التحقق من المعلومات وإدكاء الحس النقدي.



وفي ختام كلمته، أبرز السيد الأمين العام أن ثمة ثلاث رسائل أساسية ذات طبيعية عرضانية تخللت مجموع نقاشات الشباب والشبان المشاركين، ألا وهي : أولاً، الرغبة في أن يُنظر إليهم باعتبارهم فاعلين ومشاركين في بلورة السياسات العمومية. وثانياً، ضرورة اشتغال المؤسسات وفق مبادئ القرب والوضوح وربط المسؤولية بالمحاسبة، وثالثاً، التطلع لفعل عمومي قائم على الانسجام والإنصات ومندرج ضمن منظور بعيد المدى.

2. الكلمة الختامية لرئيس المجلس

حضرات السيدات والسادة،

شبابنا الأعزاء،

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته،

أود في البداية أن أقول لكم: تبارك الله عليكم. ففي ظرف يوم واحد فقط تمكنتم من التطرق تقريباً إلى معظم الإشكالات الراهنة التي تشغل بال مجتمعنا. فقد ناقشتم قضايا التعليم، والحماية الاجتماعية، وظروف التكوين والتنقل، وسوق الشغل، والرعاية الصحية، إلى جانب الفوارق الترابية، ومآل الجهوية المتقدمة، وأزمة الثقة تجاه المؤسسات المعنية التي تدبر الشأن العام، وكذا ضعف التقائية السياسات العمومية، وهي مسألة تكتسي أهمية خاصة في الوقت الراهن. لذلك أود أن أهنئكم على هذا العمل وعلى روح النقاش المسؤول التي طبعت هذا اللقاء.

في الواقع، إن عدداً كبيراً من الإشكالات التي تعرفها السياسات العمومية اليوم يرتبط بإشكالية التقائية السياسات العمومية. ففي الممارسة، ما زال يظهر نوع من الخلل في هذا الجانب. فإلى حدود اليوم، ما زلنا في بعض الحالات نشغل وفق مقاربات منفصلة أو معزولة عن بعضها البعض، وهو ما يجعل مسألة التقائية السياسات العمومية مطروحة بالحاح في سياقنا الحالي. ولو تمكنا من تفعيل هذه التقائية بشكل فعلي، لأمكن معالجة عدد من الإشكاليات، لأنها تتيح تعبئة إمكانيات أكبر، وتختصر عامل الزمن، كما تجعل عدداً من الأمور التي تبدو صعبة أو مستحيلة أكثر قابلية للتحقق.

وقد تطرقتم في مداخلاتكم إلى مجموعة من القضايا الأساسية، من بينها إشكالية الماء، والفجوة الرقمية، ورقمنة المساطر الإدارية، والثقة في العمل السياسي، وربط المسؤولية بالمحاسبة، إلى جانب السياسات الجبائية والبعد البيئي.

لقد كان هذا اليوم يوماً طويلاً وغير سهل، لكنه كان أيضاً يوماً غنياً بالحوار المسؤول. وقد أفرز هذا الحوار مجموعة من الانشغالات التي بدأت تتبلور في شكل أولويات. بطبيعة الحال، هذه القضايا تحتاج إلى مزيد من التعمق والتفحص.

غير أن ما أود التوقف عنده بشكل خاص هو ما أشار إليه السيد الأمين العام في الخلاصة التركيبية لأعمالكم خلال هذا اليوم، عندما تحدث عن الإحساس الذي عبّر عنه الشباب بأنهم يريدون أن يكونوا شركاء لا زبناء. وهذه مسألة في غاية الأهمية، لأنها تعكس مستوى من النضج في مقاربة قضايا التنمية في بلادنا.

ولا أخفي عليكم أننا، نحن ومجموعة من الفاعلين المؤسستيين، سواء على المستوى السياسي أو النقابي أو الجمعي، تغلب علينا أحياناً هذه النظرة الأبوية. غير أن ما لمستته في مداخلتكم هو أنكم تطرحون هذه الإشكالات انطلاقاً من قناعة واضحة مفادها أن المساهمة الحقيقية تقتضي أن تكونوا شركاء، لا مجرد مستهلكين أو زبناء. فالشراكة الحقيقية تعني الحضور والمساهمة في إعداد السياسات العمومية والمشاركة في بلورة التوجهات المرتبطة بها.

وفي مجلس كالمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، نشتغل باستمرار على هذه القضايا. فعندما نتناول أي موضوع، نحاول أن ندرسه من مختلف الزوايا، وأن نستمع إلى مختلف الفاعلين، لنخلص في النهاية إلى توصيات أو تحليلات أو أفكار يمكن أن تفتح آفاقاً لمعالجة إشكالية معينة.

وانطلاقاً من هذا المنظور، أقترح عليكم حضور أشغال الجمعية العامة، يوم الأربعاء 28 يناير 2026، حيث سيتم تقديم تقرير حول موضوع الرعاية، وهو موضوع بالغ الأهمية. وسأكون سعيداً إذا تمكنتم من الحضور، لأن ذلك سيتيح لكم التعرف عن قرب على مسار إعداد التقارير داخل المجلس: كيف يبدأ الاشتغال على موضوع معين، وكيف يتم النقاش حوله داخل اللجنة، ثم كيف يُعرض التقرير على الجمعية العامة في قراءة أولى، قبل أن يُعرض مرة ثانية للمصادقة عليه.

كما ستتعرفون على كيفية تقديم مخرجات المجلس بشأن هذا الموضوع، وكيف يتم التواصل حولها مع مختلف الفاعلين الذين تم الإنصات إليهم خلال مراحل إعداد التقرير، والذين ساهموا في النقاش، إضافة إلى وسائل الإعلام.

إن التجربة التي عشتوها اليوم تشبه إلى حد كبير الطريقة التي نشتغل بها داخل المجلس. فخلال النقاش، يكون لكل واحد أفكاره وقناعاته، سواء بصفته فاعلاً جمعياً أو مناضلاً سياسياً أو خبيراً. غير أن النقاش يسمح تدريجياً ببروز عدد من التقاطعات التي تفضي إلى رأي مشترك ومقبول لدى المجموعة، ويمكن أن يتحول إلى أولوية.

وهذا يشبه إلى حد كبير مسار إنتاج التوصيات داخل المجلس، حيث تمر هذه العملية بعدة مراحل ليست دائماً سهلة، لكنها تظل ضرورية لضمان جودة المخرجات ونجاحاتها.

وفي المستقبل، سنحرص على أن تجد هذه المخرجات التي عبرتم عنها طريقها إلى اشتغالات المجلس، وأن يتم استحضارها ضمن تقاريرنا ورؤانا وتصوراتنا.

في المستقبل، نحن بصدد التفكير في إعادة هذه التجربة بهذه الصيغة أو بصيغة أخرى. كما نسعى إلى الانفتاح على تجارب موضوعاتية أخرى على صعيد الجهات. فعلى سبيل المثال، يمكن التطرق إلى موضوع التقائية السياسات العمومية، بهدف التعرف على مقارباتكم كشباب لهذه الإشكالية، ليس كشعار يُرفع، بل كواقع ملموس يستدعي التفكير في سبل معالجته. ومن شأن هذا النقاش أن يفضي إلى بلورة عدد من الأفكار والآراء التي قد تسهم في إيجاد حلول لهذه الإشكالية المزمنة.

كما أن عدداً من القضايا التي طرحتموها تتقاطع فيما بينها، خاصة عندما نتحدث عن التكوين، وسوق الشغل، والحماية الاجتماعية، وغيرها من المواضيع المرتبطة بمسارات الإدماج والتنمية.

وفي الختام، أتمنى لكم كل التوفيق، وسنكون سعداء بأن تتجدد لقاءاتنا مستقبلاً حول عدد من القضايا والإشكالات ذات الاهتمام المشترك.

وشكراً لكم

الملاحق

الملحق الأول : لائحة المشاركين

- رئيس المجلس، عبد القادر أعمار
- الأمين العام للمجلس، يونس ابن عكي
- عبد العالي كور، مدير ديوان السيد الرئيس
- أعضاء المجلس :
- الزهرة زاوي
- كريمة مكيكة
- التهامي الغرفي
- عثمان كاير
- عبد المقصود راشدي
- مصطفى اخلافة

أعضاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي

- حمزة عبودو
- سلمى عالي الشار
- سفيان باري
- إسماعيل بنعبو
- محمد أمين بن دراغو
- أميمة بن المقدم
- بشرى المرابط
- أنس لعجل
- إيناس وزاري

الشباب المشاركون

- عبد الرحيم ابحيحي
- عمر بوه
- إيمان بوغابة
- مريم بويزكار
- ياسين الإدريسي البوزيدي
- فائزة الشاير
- أيوب كوكا
- دعاء فايز
- وئام فرحات
- إيمان الفقير
- إدريس الغياتي
- صلاح الدين حاجي
- ياسين حمدان
- ريم هلال
- أنور الحلايسي
- زياد الإدريسي
- ماء العينين إنجيه
- إحسان العلوي إسماعيلي
- بسمة جبران
- يوسف أوحنا
- أسماء وازرف

الشباب المشاركون

- إحسان قوس
- شمس الدين رقيب
- خديجة الروضي
- بسمة الصاليتي
- إسماعيل السباعي
- أحمد سور
- محمد علي زروق
- الموساوي محمد
- محمد النجاري
- إلهام واحي
- هبة الكيحل
- أحمد اليشكري
- أمنية العلوي البلغيتي
- حمزة مريوح
- بلال المرودي
- بشير أبو ياسين
- يونس أكرشال

الشباب المشاركون

- إكرام بن دراعو
- صلاح الدين باكور
- محمد بيرواين
- الغالي والي العلمي
- عز العرب حلمي
- معاذ منتصر
- مريم بهجاوي
- فاطمة الزهراء بنعبو

فاعلون جمعويون شباب من خارج المجلس مكلفون
بتيسير مجموع النقاشات والأشغال

- هاجر العلوي
- أسماء بوزناد
- سلمى العباس
- سلمى العجاج
- مريم العنبري
- عماد الدين القادري بوتشيش
- أنس حلمي
- أسماء مجيدي
- كوثر السليمانى

أطر المجلس الذين واكبوا الأشغال والورشات

الملحق 2 : برنامج « حوار الشباب المواطن@المجلس CESE » - اللقاء الأول-

09:30-09:50 : الجلسة الافتتاحية

- كلمة افتتاحية للسيد عبد القادر أعمار، رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي
- تقديم أهداف اللقاء ومنهجيته التشاركية، السيدة مونية حوضي مرزاق، مديرة المشاركة المواطنة

10:00-12:00 : الفقرة الأولى : الانشغالات ذات الأولوية

- مجموعات العمل : التعبير عن انشغالات الشباب، تجميعها من لدن المقررين، وترتيب الأولويات وفق آلية التصويت

12:30-14:00 : استراحة غداء

14:00-16:00 : الفقرة الثانية : تحديد الحلول

- ورشات في إطار مجموعات للبناء المشترك للتوصيات والحلول

16:00-16:50 : الفقرة الثالثة : مخرجات اللقاء

- عرض ملخص أشغال المجموعات من قبل المكلفين بتيسير النقاشات

17:00 : الجلسة الختامية

- تقديم عرض تركيبى لأبرز مخرجات مجموعات العمل والورشات، السيد يونس ابن عكي، الأمين العام للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي
- كلمة ختامية للسيد عبد القادر أعمار، رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي
- صورة جماعية، شجرة الأفكار، استقاء الارتسامات مباشرة بعد انتهاء اللقاء

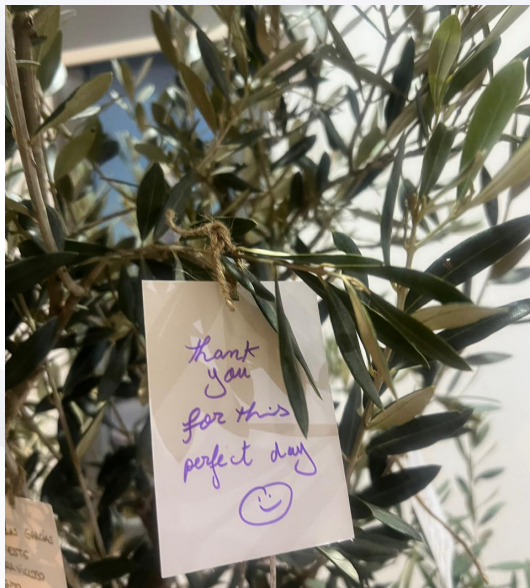
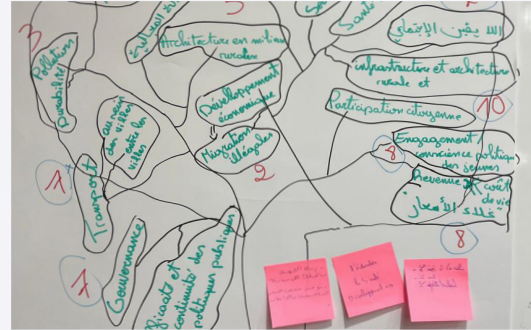
الملحق 3: ألبوم الصور

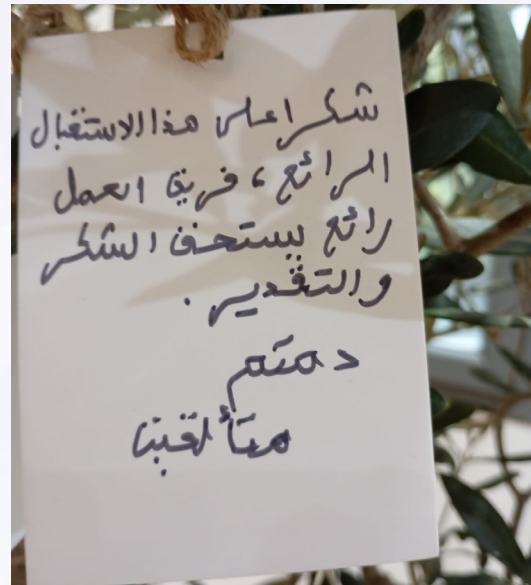
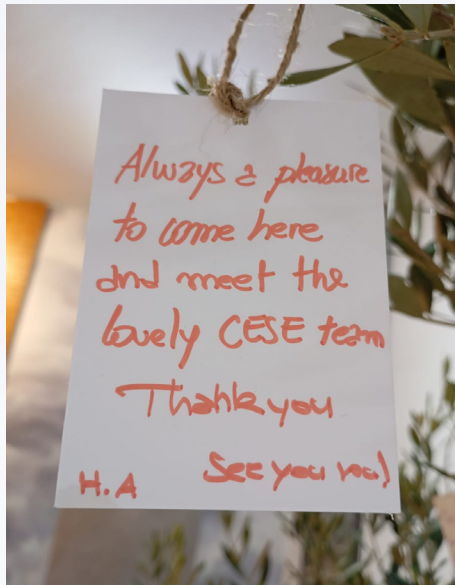
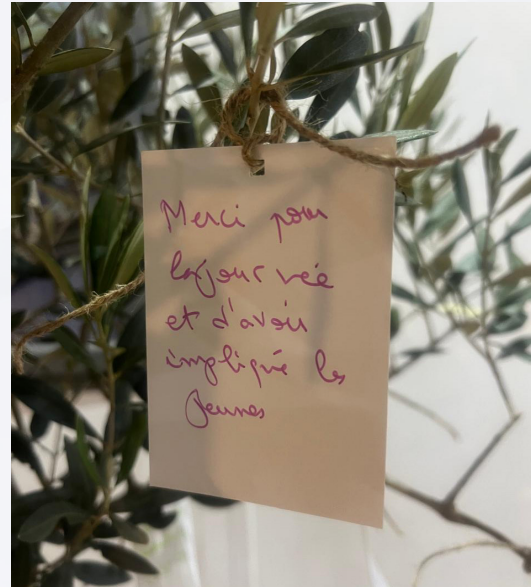
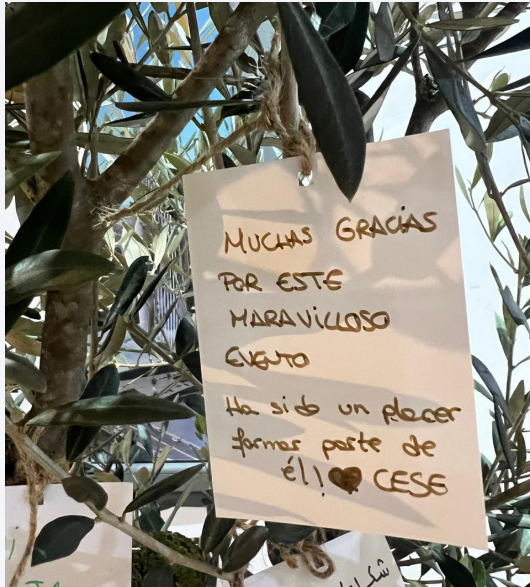












CESE,
Safe space
for young
people everywhere

توآر^٥توآر
X° °ORRECE °ALQI
A 31.5LH.1 A 8L.1.1E
+RR. 3at توOR°OT
2.00. ECRRE301
توآر^٥توآر 😊
Ouhana

10/10 Experience
We felt heard and
appreciated!
- This is what the Youth
need!
p.s: only minor issue
was the lunch. (cold 😊)

Keep engaging
youth and
their perspectives
looking forward
with you again
😊
Bardouny
Mansour